

بحار الأنوار

[145] وتهذيبها ، وكأنه لم يسمع قول القايل: وإذا عرضت الشعر غير مهذب * * عدوه منك وساوسا تهذى بها وكان قد قصد الوالد بالديار الهندية ، مستنشقا روايح منايع الندية ، فوافق طالعه أن كان أول شاعر وفد على عتبة داره ، وهي لم تحتو بعد على المصافح و والمداره ، ورغبة الوالد في الادب إذ ذاك وافرة ، وبدور مكارمه لسراة ليله سافره ، فوقع عنده موقعا جميلا ، وراح لطوله بقوله مستميلا ، وكانت بينهما في النظم مراسلات طويلة الذيل ، ولكن أين تباشير الصبح من نواشي الليل. ولما حصل من أمله على مراده ، وقضى أربه من أشجاع مراده ، ثنى ثنى عنانه للقصد إلى أوطانه ، فركب البحر قاصدا وطنه عن يقين ، فحال بينهما الموج فكان من المغرقين.
